٧٣٤ ١٠ يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير خ عن أبي هريرة
قال الطحطاوي الصغير آخذ حكم القليل مع الكثير والمار مائل للداخل على أهل البيت
من المسلمين وهو ما يعود بالتسليم عليهم في قوله تعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا
على أنفسكم الآية

٧٣٥ ١٠ يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى م عن أبي ذر
صدقة) قال ابن الملك هو اسم يصبح أي يصبح صدقة واجبة على كل سلامى والمراد بالصدقة
الشكر (ويجزئ من ذلك) قال النووي ضبطناه بفتح أوله والضم يعني يكفي ما وجب
للسلامى من الصدقات (ركعتان يركعهما من الضحى) لأن الصلاة عمل بجميع الأعضاء
فيقوم كل عضو بشكره وما بعد الطلوع إلى الزوال كالضحى في ذلك

٧٣٦ ١٠ يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم خ عن أبي هريرة
يصلون لكم) قال ابن الملك هذه الجملة خبر مبتدأ محذوف أي الأئمة يصلون وإنما
قال لكم وإن كانت صلاتهم لهم لكونهم ضمناء لصلاة المأمومين (فإن أصابوا فلكم)
يعني إن أتوا بجميع شرائط الصلاة وأركانها فالأجر لكم ولهم (وإن أخطئوا فلكم وعليهم)
قال الشراح فيه دليل على أن صلاة القوم صحيحة وإن كان الإمام جنبا

٧٣٧ ١٠ يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد
ق عن أبي هريرة

٧٣٨ ١٠ يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف
يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام
ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد م عن أبي هريرة
قال الكرماني الضحك هنا مجاز في صفة الله تعالى لأنه لا يجوز عليه سمات الضحك
المعروف في حقنا لأنه إنما يصح من الأجسام وممن يجوز عليه تغير الحالات والله تعالى
منزه عن ذلك وإنما المراد الرضا بفعلهما والثواب عليه وحمد فعلهما ومحبته وتلقي
رسل الله لهما بذلك لأن الضحك من أحدنا إنما يكون عند موافقته ما يرضاه
وسروره وبره لمن يلقاه قال ويحتمل أن يكون المراد هنا ضحك ملائكته نووي

٧٣٩ ١٠ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ه عن عثمان بن عفان
بإسناد حسن
ثلاثة) أي ثلاثة طوائف مرتبين فأعظم بمنزلة هي بين النبوة والشهادة

٧٤٠ ١٠ يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته د عن أبي الدرداء وإسناده حسن
يشفع) يوم القيامة (في سبعين) إنسانا (من أهل بيته) من أصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم
قال المناوي والظاهر أن المراد بالسبعين الكثرة لا التحديد

٧٤١ ١٠ يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم ه عن سلمة بن الأكوع وإسناده حسن
ندبا (ثلاثا) أي ثلاث مرات في ثلاث عطسات (فما زاد) على العطسات الثلاث فلا تشميت فيه
(فهو) أي صاحبه (مزكوم) فيدعى له بالعافية والشفاء

٧٤٢ ١٠ يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك
أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
أين المتكبرون م عن ابن عمر
قال ابن الملك هذا من المتشابهات ومن يرى تأويلها يقول المراد باليمنى التسخير وباليد
القدرة وإنما قال في الأرضين بشماله إشارة إلى شرف العلويات كما جرت العادة على
أن الشريف يباشر باليمنى وهو اليمين لأن التفاوت يتطرق إلى الآلة

٧٤٣ ١٠ يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في النساء ت عن أنس وإسناده صحيح
أي كل مؤمن (مائة) من الرجال (في النساء) أي في شأن النساء والجماع

٧٤٤ ١٠ يعذبان وما يعذبان في كبير قال ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منها كسرة فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ق عن ابن عباس
يعذبان) قال الطحطاوي يريد صاحبي القبرين اللذين مر عليهما صلى الله عليه وسلم
فسمع صوتهما لا ألم بهما من ألم العذاب (بلى) أي إنه لكبير من جهة المعصية
وإن لم يكن كبيرا في نفسه لحقارة ما يستخف الاحتراز عنه أو في اعتقاد المرتكب
أو المخاطبين أي ليس بكبير عندكم ولكنه عند الله كبير (وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم (لا يستتر من بوله) أي لا يتوقى منه كما يرشد إليه رواية لا يستنزه
ولا يستبرئ (ما لم ييبسا) ليس في رطب الجريد معنى ليس في اليابس وإنما التخفيف

Copyright © King Saud University